بورما

ظهرت بورما كمجهورية مستقلة عن بريطانيا عام 1948 وعرفت باتحاد بورما وهي تمتد بين دائرتي عرض 10—29شمالا وتبلغ مساحتها 680الف كم وهي تعد من الدول الواسعة في اقليم اسيا الموسمية .

التضاريس

ينقسم سطح بورما الى ثلاثة اقسام رئيسية وهي مرتفعات اراكان يوما وهضبة شان والحوض الاوسط .

اولا/ اقليم مرتفعات اراكان يوما :وهي عبارة عن سلاسل جبلية حديثة تشكل حدا فاصلا بين شبه القارة الهندية وبورما وتمتد من خليج البنغال والمحيط الهندي ويصل ارتفاعها الى 3600متر ويتالف محور جبال اراكان يوما من الصخور القديمة بينما يتالف السفح من صخور حديثة وتتغطى سفوحها بغابات الساج الكثيفة والحياة فيها قاسية لذا لاتوجد فيها الا مستوطنات بشرية صغيرة ولاتترك هذه السلسة الجبلية بينها وبين المحيط الاسهلا ساحليا ضيقا لايصلح للزراعة والاستيطان الاعلى نطاق محدود ونتيجة لضيق الساحل فقد اصبح غير صالح لقيام الموانئ فيما عدا ميناء اكياب .

هضبة شان/ وهي امتداد لهضبة يونان في الصين وتشغل الجزء الشرقي من بورما ويصل ارتفاعها داخل بورما الى 1400متر ويعيش في هذه الهضبة اعداد قليلة من السكان هم من جماعة الشان وتوجد فيها مساحات كبيرة تصلح للزراعة وهي غنية بمصادر الثروة المعدنية .

اقليم الحوض الاوسط / وهو يقع بين جبال اركان يوما وهضبة شان ويعتبر محور النشاط البشري والاقتصادي في بورما ويتصف باستواء سطحه وبكثافة سكانه وبغنى ثرواته الزراعية ويمكن الوصول الى جميع اجزائه بسهولة وتقع فيه حقول بورما الرئيسية الى جانب مناجم الفحم

المناخ والنبات الطبيعي

لايختلف مناخ بورما عن مناخ الهند كثيرا ويمثل النطاق الجاف منطقة الحوض الاوسط وتهب الرياح الموسمية على بورما باتجاه شمالي-جنوبي بسبب الامتداد الطولي للسلاسل الجبلية والوديان ,وتكون الامطار متباينة الكميات في بورما ففي جبال اراكان يوما يسقط حوالي5000ملم الاان المطر لايتجاوز 500 في وسط البلاد ونتيجة لذلك يتباين الغطاء النباتي فتنمو الغابات الاستوائية في المناطق التي يزيد فيها المطر عن 2000ملم اما في المناطق التي يتراوح فيها المطر مابين (1000-2000)ملم فتنتشر الغابات الموسمية التي تسقط اوراقها خلال الموسم الحار وتعتبر هذه الغابات موطنا لاشجار الساج اما في المناطق التي يقل فيها المطر عن 1000ملم فتصبح الاشجار اقل كثافة وتتحول الى نباتات شبه جافة اما دلتا نهر ايراوادي فتتغطى باشجار المانغروف .

السكان

يبلغ تعداد سكان بورما حوالي 60.2810.000 مليون نسمة واغلبهم من البوذيين ويعود اصلهم الى الجنس المنغولي ويقطنون في قرى حول [الدلتا](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AF%D9%84%D8%AA%D8%A7) وحول وادي نهر اراوادوي، والأغلبية من أصول من وسط آسيا وفدوا إلى المنطقة وهي أكبر مجموعة عرقية في البلاد تشمل نحو ثلثي السكان.

أماالمجموعات الأخرى فهي تشمل [الكارين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%86) و[شان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%A7%D9%86) [والاراكانيس](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%B3&action=edit&redlink=1) و[تشين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%B4%D9%8A%D9%86) و[كاشين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8%A7%D8%B4%D9%8A%D9%86) و[مون](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D9%88%D9%86) و[ناجا](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%86%D8%A7%D8%AC%D8%A7&action=edit&redlink=1) و[وا](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%88%D8%A7&action=edit&redlink=1)، و يسكن حوالي 75% من سكان بورما في المناطق الريفية والبقية في المدن .

النشاط الاقتصادي في بورما

الزراعة والغابات وصيد الاسماك

بورما بلد زراعي يعيش ثلاثة أرباع أهلها على [الزراعة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D8%B1%D8%A7%D8%B9%D8%A9) ويعمل بالزراعة 43% من القوة العاملة، أبرز حاصلاتها [الأرز](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A3%D8%B1%D8%B2_(%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD)) وهو الغذاء الأساسي لمعظم سكانها، ويفيض عن حاجتها وتصدر منه كميات كبيرة وتحتل المكانة الرابعة في تصدير [الأرز](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%B2) بين دول العالم إلى جانبه يزرع [الذرة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B0%D8%B1%D8%A9_(%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD)) و[البذور الزيتية](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B0%D9%88%D8%B1_%D8%A7%D9%84%D8%B2%D9%8A%D8%AA%D9%8A%D8%A9&action=edit&redlink=1)، ثم [المطاط](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%B7%D8%A7%D8%B7) و[قصب السكر](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%82%D8%B5%D8%A8_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%83%D8%B1) و[الشاي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B4%D8%A7%D9%8A) كما تزرع [الخضروات](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B6%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%AA) و[الفاكهة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D9%83%D9%87%D8%A9) و[الفول السوداني](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%88%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%8A) و[السمسم](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%85%D8%B3%D9%85) و[القمح](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%85%D8%AD) و[الدخن](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D8%AE%D9%86) [والتبغ](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D8%A8%D8%BA) [والجوت](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D9%88%D8%AA) و[القطن](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D9%86). وتغطي الغابات نحو نصف مساحة بورما وتشمل منها 80% من خشب شجرة [التيك](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A%D9%83&action=edit&redlink=1) من الإنتاج العالمي. ويتم صيد الأسماك والصدفيات في أنهار بورما والمياه الساحلية، كما ويربّي الكثير من البورميين الأسماك في أحواض في القرى.

التعدين

يستوعب التعدين حوالي 1% من العمالة البورمية. ولدى بورما ثروة من المعادن تشمل [الزنك](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B2%D9%86%D9%83) و[الرصاص](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%B5%D8%A7%D8%B5_(%D8%AA%D9%88%D8%B6%D9%8A%D8%AD)) والصفيح [والتنجستين](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%86%D8%AC%D8%B3%D8%AA%D9%8A%D9%86) [والفضة](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D8%B6%D8%A9) واليشب وبعض الأحجار الكريمة مثل [الياقوت](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%8A%D8%A7%D9%82%D9%88%D8%AA) والصفير وكذلك [الغاز الطبيعي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%B2_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D9%8A) و[الأنتيمون](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%86%D8%AA%D9%8A%D9%85%D9%88%D9%86) و[البترول](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D9%81%D8%B7). وتشغل الغابات مساحة واسعة تزيد على نصف البلاد ولهذا يعتبر الخشب الجيد من أهم صادراتها.غير أن جزء كبير من الثروة لا يتم استغلاله بشكل كامل.

مصادر الطاقة

* لا يكفي إنتاج بورما من [النفط](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B7) و[الغاز الطبيعي](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%BA%D8%A7%D8%B2_%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D8%B9%D9%8A) حاجة بورما الذاتية لإنتاج الطاقة. حيث تمد وحدات توليد [الطاقة الكهرومائية](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%A7%D9%82%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%87%D8%B1%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9) البلاد بأكثر من نصف حاجتها من الطاقة. ويتم توفير النسبة الباقية من النفط والغاز الطبيعي والفحم الحجري.

التجارة

أهم الصادرات خشب شجرة [التيك](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A%D9%83&action=edit&redlink=1) و[الأرز](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D8%B2) ويمثل حوالي ثلثيّ عائدات بورما. وأهم الواردات الآليات والسيارات والسماد والمواد الكيميائية ويأتي أغلبها من [اليابان](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D9%86).

النقل

تتنوع أشكال النقل في بورما ومن أشكالها القوارب النهرية حيث تنقل البضائع عبر أكثر من 800 كلم من الخطوط المائية الداخلية، السكك الحديدية حيث يوجد في بورما حوالي 4300 كلم من خطوط السكك الحديدية، والطرق البرية حيث يوجد في بورما حوالي 27000 كلم من الطرق الصالحة في جميع أحوال الطقس.

أغلب القوارب والشاحنات تابعة للقطاع الخاص. أما السكك الحديدية فهي تابعة للحكومة. ولا يملك السيارات إلا القليل من البورميين حيث يسافر الكثير منهم بين المدن بالقوارب النهرية. أما في الريف فتعتبر العربات التي تجرها [الثيران](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AB%D9%88%D8%B1) وسيلة مألوفة للنقل. ولدى بورما موانئ رئيسية وهي [رانجون](http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B1%D8%A7%D9%86%D8%AC%D9%88%D9%86) و[باسين](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D9%8A%D9%86&action=edit&redlink=1) و[مولين](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%88%D9%84%D9%8A%D9%86&action=edit&redlink=1) و[ستوي](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D8%B3%D8%AA%D9%88%D9%8A&action=edit&redlink=1) كما تعد [مندلاي](http://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=%D9%85%D9%86%D8%AF%D9%84%D8%A7%D9%8A&action=edit&redlink=1) ميناء نهري ومركز مهم للنقل. ويوجد في رانجون مطار دولي.